أعلنت أن دعوات كييف إلى عدم الاعتراف بالانتخابات في مناطقنا تؤكد أهمية العملية الخاصة.. وتدريبات لأسطول الشمال في بحر بارنتس

موسكو: روسيا وإيران بلدان مستقلان بقرارهما

أكدت موسكو أمس السبت استمرار التعاون العسكري التقني مع إيران، مشددة على استقلال قرار البلدين بهذا الصدد، وعدم تأثره بأي إملاءات غربية أو أميركية، وأكدت من جانب آخر أن تصريحات كييف بشأن عدم الاعتراف بشرعية الانتخابات في المناطق الجديدة التي انضمت إلى السيادة الروسية تظهر أهمية العملية العسكرية الخاصة بحماية دونباس.

وحسب وكالة «نوفوستي»، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف استمرار التعاون العسكري التقني بين بلاده وإيران وعدم إجراء أي تغيير عليه، مشددا على استقلال قرار البلدين بهذا الصدد، وعدم تأثره بأي إملاءات غربية أو أميركية، وقال: إن «التعاون مع إيران قانوني تماماً ويتوافق مع الالتزامات الدولية الروسية والإيرانية على السواء».

في معرض رده على سؤال عما إذا تمكنت موسكو خلال الاتصالات مع الجانب الإيراني من الحصول على ضمانات، بشأن استمرار التعاون العسكري التقني على خلفية التقارير التي تحدثت عن اقتراح أميركي لطهران لتقليص التعاون العسكري مع روسيا، قال ريابكوف: إن «محاولات أعدائنا تسييس هذا التعاون لا تتوقف، ونحن نلاحظ ذلك، لكنه لا يؤثر في عملنا المشترك مع طهران بأي شكل من الأشكال وسيستمر»، مضيفاً: نحن دولتان مستقلتان ولا نرضخ لإملاءات الولايات المتحدة وتوابعها.

وفي سياق آخر، أكد ريابكوف أن بلاده تسعى لتكثيف الجهود لإحياء الاتفاق النووي الإيراني. لافتاً إلى أن روسيا على علم بالاتصالات المستمرة بهذا الصدد، وتعتبر أي تفاهمات تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني إيجابية.

أسطول الشمال الروسي أجرى تدريبات هذا الشهر في بحر بارنتس على منع مرور السفن غير الحاصلة على تصاريح والسفن الأجنبية (عن الانترنت)

واوضح ريابكوف أن موسكو وبكين تدعمان قرار طهران بالاستعداد لاستئناف المفاوضات في فيينا، في حين تتخذ الدول الغربية موقفاً مغايراً بسبب اعتبارات غير مباشرة تتعلق بالاتفاق، من جانب آخر، أكدت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس أن تصريحات كييف بشأن عدم الاعتراف بشرعية الانتخابات في المناطق الجديدة التي انضمت إلى السيادة الروسية تظهر أهمية العملية العسكرية الخاصة بحماية دونباس.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن زاخاروفا قولها: «يمثل هذه التصرفات كييف مرة أخرى أنها لا تهتم بآراء الملايين من السكان في المناطق الروسية الذين لا يريدون أن تكون لهم أي علاقة بنظام كييف النازي الجديد».

وشددت زاخاروفا على أن العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا سيتم تنفيذ جميع أهدافها رغم كل المحاولات الغربية لدعم نظام كييف.

وحددت موسكو منذ إطلاق عمليتها العسكرية الخاصة في الرابع والعشرين من شباط من عام ٢٠٢٢ أهدافها بحماية سكان إقليم دونباس، والقضاء على التهديدات الموجهة لأمن روسيا، وإجبار أوكرانيا على الحياد العسكري، والقضاء على النيجرديات النازية فيها.

من جهة ثانية، أكدت المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن الولايات المتحدة تمثل تهديداً للسلام والأمن في منطقة شمال شرق آسيا.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» عن نيبينزيا قوله خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول كوريا الديمقراطية عقدت بطلب من الولايات المتحدة: إن «عقد هذه الجلسة مجرد محاولة وقحة ومنافقة للولايات المتحدة لزيادة الضغط على بيونغ يانغ. وصرف الانتباه عن الأعمال المشهورة والتصعيدية لواشنطن وحلفائها في المنطقة والتي تعتبر المصدر الحقيقي للتهديدات على الأمن والسلام الدوليين».

وأضاف نيبينزيا: إن واشنطن تلقي اللوم على الآخرين وتوجه الاتهامات إليهم تقليدياً، ولا تعترف بمسؤوليتها عن التصعيد في شمال شرق آسيا، مجدداً التأكيد أن بلاده تدعم الأمن والسلام الدوليين.

ميدانياً، أسقطت الدفاعات الجوية الروسية صباح أمس مسيرة أوكرانية في إحدى مناطق مقاطعة بيلغورود الروسية.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الروسية أن قوات الدفاع الجوي أحبطت محاولة النظام الأوكراني لتنفيذ هجوم إرهابي بطائرة من دون طيار على أهداف في روسيا، ودمرت المسيرة المعادية فوق أراضي منطقة شيبكينو بمنطقة بيلغورود الحدودية مع أوكرانيا.

وجاء ذلك بعد ساعات من إسقاط مسيرة أوكرانية في مقاطعة موسكو، وأقل من يوم على تدمير مسيرة أخرى فوق بيلغورود.

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية تمكنت من صد وإفشال سبع هجمات للقوات الأوكرانية على محور كراسني ليمان.

وقال الكسندر ساغنشوف مدير المركز الإعلامي لمجموعة المركز التابعة للجيش الروسي في تصريح لوكالة «سبوتنيك»: إن القوات الروسية تمكنت من صد وإفشال هذه الهجمات بمساعدة ضربات جوية ونيران مدفعية من وحدات مجموعة المركز.

وأوضح ساغنشوف أن الجيش الروسي كبد القوات الأوكرانية خسائر كبيرة بلغت نحو ٦٠ جندياً أوكرانياً، إضافة إلى تدمير مركبة مشاة قتالية ومركبة مدرعة وشاحنتين صغيرتين، وإصابة منظومة صواريخ مضادة للطائرات من طراز (ستريلا ١٠).

في غضون ذلك، أجرى أسطول الشمال الروسي تدريبات في بحر بارنتس هذا الشهر على منع مرور السفن غير الحاصلة على تصاريح والسفن الأجنبية.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن الخدمة الصحفية لأسطول الشمال أمس، أن المدمرة «فيتسا-أدميرال كولاكوف»، تدربت «على التصدي لتحركات سفينة دخيلة» في البحر في مياه المحيط القطبي الشمالي قبالة السواحل الشمالية للنرويج وروسيا.

وقالت الوكالة: إن التدريبات بدأت في العاشر من آب الجاري، من دون الإشارة إلى موعد انتهائها.

وأضافت: إن الأسطول يعتزم إجراء المزيد من التدريبات للدفاع عن المناطق الجزرية والقارية الروسية في القطب الشمالي، وكذلك لضمان سلامة الملاحة البحرية وأنشطة اقتصادية بحرية روسية أخرى في منطقة القطب الشمالي. وقبل أيام، اعترضت مقاتلة روسية من طراز «ميغ ٢٩»، طائرة حربية نرويجية من طراز «بوينغ بيه ٨ بوسيدون» اقتربت من الحدود الإقليمية الروسية فوق بحر بارنتس الذي يقع إلى الشمال الشرقي من النرويج والجزء الأوروبي من روسيا، وفقاً لوزارة الدفاع الروسية.

كذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في ١٤ آب الجاري، أن مقاتلة روسية اعترضت طائرة دورية نرويجية فوق بحر بارنتس في المحيط المتجمد الشمالي كانت متجهة نحو المجال الجوي الروسي، وأجبرتها على الاستدارة والعودة.

وفي الـ٣ من الشهر ذاته، انطلقت سفن أسطول الشمال الروسي «فيتسا أدميرال كولاكوف» و«الكسندر أوتراكوفسكي» وزورق القطر «أتلاي» والناقلة «سيرغي أوسيبوف» لتنفيذ مهام في منطقة القطب الشمالي في إطار تدريب قتالي.

وتفقد وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، حاميات القطب الشمالي التابعة للأسطول الشمالي الروسي، كما حلقت طائرته فوق حقل النفط المركزي الروسي في أرخبيل نوفايا زيملیا، مع رئيس شركة «روسانوم»، أليكسي ليخاتشيف، وفق وزارة الدفاع الروسية.

وأمام التوتر المتصاعد بين روسيا والغرب، زادت النرويج، بصورة كبيرة، في ميزانيتها الدفاعية وقدراتها الاستخبارية في أقصى الشمال، وفرضت عقوبات على موسكو.

وأكدت موسكو أكثر من مرة أن واشنطن وحلف شمال الأطلسي «ناتو» يطلقان أنشطتهما العسكرية في القطب الشمالي، حيث يعد القطب الشمالي منطقة صراع عسكري محتمل في الصراع الجيوسياسي بين القوى العظمى نظراً لما يضمه من ثروات طبيعية.

ووفقاً لفائد الأسطول الشمالي الروسي أكسندر مويسيف، تمارس الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي حملات منتظمة فردية وجماعية من السفن الحربية في بحر بارنتس، إضافة إلى الحفاظ على «وجود دائم للغواصات النووية المتعددة الأغراض التابعة للبحرية الأميركية»، وهناك أيضاً «زيادة مطردة في كثافة» أنشطة التدريب القتالي.

إلى المقابل، تمتلك الولايات المتحدة حالياً قاعدة «ثول» الجوية، الواقعة في شمال غرينلاند، وفي عام ٢٠١٧، استضرت واشنطن ٤٠ مليون دولار لتحسين قاعدة «ثول» الجوية بسبب زيادة روسيا الوجود العسكري في المنطقة، ويعد موقع القاعدة الجوية إستراتيجياً، فريداً من نوعه، نظراً لموقعه في منتصف المسافة تقريباً بين واشنطن العاصمة وموسكو.

وكالات

الولايات المتحدة استدرجت أوروبا إلى سباق هدام لتوريد الأسلحة إلى كييف

رئيسة هنغاريا تتوقع «تغييرات وشيكة» في التسوية الأوكرانية

أعربت الرئيسة الهنغارية كاتالين نوفاك عن اعتقادها أن تغييرات ستحدث قريباً في عملية التسوية للأزمة الأوكرانية، في حين صرح وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو بأن واشنطن جرت الأوروبيين إلى سباق تحت عنوان «من سيرسل أكبر كمية من الأسلحة إلى أوكرانيا»، رغم ما يحمله ذلك من تداعيات وخيمة على أوروبا.

واعتبرت نوفاك في مقابلة أجرتها مجلة صحيفة «إل مساجيرو» الإيطالية، أن مهمة المبعوث البابوي للتسوية في أوكرانيا الكاردينال ماتيو زوبي، الذي سبق أن زار كييف وموسكو واواشنطن ويستعد للذهاب إلى بكين، «يجب أن تنجح».

وقالت: أنا مؤمنة وأؤمن بالقوة التي يستمدها البابا فرنسيس من الله للعمل من أجل المصلحة العامة. إنه يريد التواصل مع الجميع، وأنا واثقة بصحة هذا الطريق وأمل حقا بأن يأتي الوقت الذي «سيلعب فيه (البابا) دوراً رئيسياً في محادثات السلام.

وأضافت: ما زلت واثقة بأن التغيير سيأتي قريباً، وحقيقة أن زوبي قد تفاوض مع شخصيات رئيسة وسيفعل ذلك الآن في الصين هي نعمة ذاتها نقطة مهمة، إنها إشارة ذات مغزى.

وفي وقت سابق، قامت رئيسة هنغاريا بزيارة كييف، حيث التقت نظيرها الأوكراني فلاديمير زيلينسكي. وأكدت أن بلادها مستعدة للعب دور الوساطة في إقامة مفاوضات سلمية بشأن تسوية النزاع الأوكراني. وأعلنت نوفاك أنها ستغادر كييف متجهة إلى روما والفاتيكان، حيث ستلتقي البابا فرنسيس، و«ستنقل إليه هذه الرسالة» أيضاً.

وقالت: في كييف، أجريت محادثة طويلة وصريحة مع زيلينسكي. وأعتقد أن الوقت قد حان للحديث عن كيفية بناء السلام. أنا أتفق تماماً مع البابا فرنسيس، وإن لم يكن باسكاني الإدلاء ببيان علني حول وجود خطة سلام ملموسة، ما زلت مقتنعة أننا الآن بتنا أقرب من تنفيذ هذه الخطة.

ثقد تحدثنا عن هذا الأمر مع البابا خلال رحلة الأخيرة إلى بودابست قبل أربعة أشهر. ولكن لا أستطيع أن أقول المزيد. وقبل يوم، أعلنت نوفاك بعد لقائها مع البابا فرنسيس في سلمية بشأن تسوية النزاع الأوكراني، حيث ستلتقي البابا فرنسيس، و«ستنقل إليه هذه الرسالة» أيضاً.

وقالت: في كييف، أجريت محادثة طويلة وصريحة مع زيلينسكي. وأعتقد أن الوقت قد حان للحديث عن كيفية بناء السلام. أنا أتفق تماماً مع البابا فرنسيس، وإن لم يكن باسكاني الإدلاء ببيان علني حول وجود خطة سلام ملموسة. ما زلت مقتنعة أننا الآن بتنا أقرب من تنفيذ هذه الخطة.

ثقد تحدثنا عن هذا الأمر مع البابا خلال رحلة الأخيرة إلى بودابست قبل أربعة أشهر. ولكن لا أستطيع أن أقول المزيد.

وقبل يوم، أعلنت نوفاك بعد لقائها مع البابا فرنسيس في الفاتيكان، أن هنغاريا والكرسي الرسولي اتفقا على العمل معاً للتوصل إلى حل سلمي للصراع في أوكرانيا.

بدوره، صرح وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو الأوروبيين إلى سباق تحت عنوان «من سيرسل أكبر كمية من الأسلحة إلى أوكرانيا»، رغم ما يحمله ذلك من تداعيات وخيمة على أوروبا.

وحسب «نوفوستي»، قال سيارتو أمس خلال مشاركته في مهرجان «تراتزيت» السياسي المنعقد في بلدة تيهان بغرب المجر: عندما بدأ الأميركيون باستدراجنا ودفعنا إلى مسابقة تحت عنوان «من سيقدم أكبر قدر من المساعدات العسكرية لأوكرانيا؟ لم تكن أوروبا قادرة على رفض هذا الاستفزاز.

وأوضح: «لقد انخرطنا في سباق لا يمكننا فيه إلا أن نتكبد خسائر، والسؤال الوحيد هو ما حجم الخسائر»، مضيفاً: السؤال ليس ما إذا كانت الخسائر ستكون كبيرة أم صغيرة، وإنما ضخمة أم ضخمة للغاية؟

وحسب سيارتو، فإن دخول أوروبا «السباق» كان خطوة تفتقد للحكمة لأن دول الولايات المتحدة هي القوة الرائدة عالمياً في إنتاج الأسلحة، بينما الأوروبيون يعتمدون في بلدة تيهان بغرب المجر، وحامياتهم الشمالية التابعة للأسطول الشمالي الروسي، في إنتاج الأسلحة على حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وبالتالي يعانون من نقص في الأسلحة، بينما الفائدة الوحيدة من هذا الوضع هي أن هذا يمكن أن يكون مفيداً لأوكرانيا، رغم ما يحمله ذلك من تداعيات وخيمة على أوروبا.

وحسب «نوفوستي»، قال سيارتو أمس خلال مشاركته في مهرجان «تراتزيت» السياسي المنعقد في بلدة تيهان بغرب المجر: عندما بدأ الأميركيون باستدراجنا ودفعنا إلى مسابقة تحت عنوان «من سيقدم أكبر قدر من المساعدات العسكرية لأوكرانيا؟ لم تكن أوروبا قادرة على رفض هذا

بعد رفض «إكواس» برنامج المجلس العسكري

النيجر تعلن حالة التأهب القصوى لقواتها

أمر رئيس أركان القوات المسلحة في النيجر موسى سالاو بارمو أمس السبت بوضع القوات المسلحة للبلاد في حالة تأهب قصوى.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال بارمو في بيان تم بثه عبر الإذاعة: «منذ تلقي هذه الرسالة، يتعين وضع جميع أفراد القوات المسلحة في حالة تأهب قصوى»، موضحاً أن هذا القرار اتخذ على خلفية التهديدات المتزايدة بالعدوان على النيجر، ويهدف لاستعداد «المأجاّرة العامة» وضمان الردع المناسب.

في المقابل، أعلن رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إكواس»، عمر توراي، رفض المجموعة برنامج السنوات الثلاث، الذي اقترحه المجلس العسكري في النيجر، ومحاولات تشكيل حكومة جديدة هناك.

وقال توراي، في مؤتمر صحفي: إن «إكواس» ليس لديها خطة لغزو النيجر، بل تعتزم انتهاج كل السبل لاستعادة النظام الدستوري هناك، لكنه عاد وأكد أن اللجوء إلى خيار استخدام القوة في النيجر، لا يزال مطروحاً على الطاولة.

وأول من أمس، أمهلت وزارة خارجية النيجر، السفير الفرنسي لديها، ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد. ورفضت فرنسا مطالبة السلطات العسكرية في النيجر بمغادرة سفيرها، معتبرةً أن المجلس العسكري «لا يملك أهلية تقديم مثل هذا الطلب»، على حد تعبيرها.

ومساء الخميس، أجاز رئيس المجلس العسكري في النيجر، عبد الرحمن تياني، لجيشي الجارتين بوركينا فاسو ومالي التدخل في النيجر في حال تعرّضت الأخيرة لعدوان.

وبرز دعم هذين البلدين لجارتهما خصوصاً، بعد تهديد وجّهته المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقية «إكواس» بالتدخل عسكرياً في النيجر، «لإعادة إرساء النظام الدستوري» في هذا البلد.

وفي أعقاب هذا التهديد، وجهت الدولتان تحذيراً لـ«إكواس»، من أن أي تدخّل في النيجر سيكون بمثابة «إعلان حرب»، وهو ما كرّرتاه الأسبوعين الماضيين.

واستولى المجلس العسكري في النيجر على السلطة في الـ٢٦ من الشهر الماضي، وبرر القائد السابق للحرس الرئاسي الجنرال عمر عبد الرحمن تياني الإطاحة بالرئيس محمد بازوم بإخفاقه أمنياً واقتصادياً واجتماعياً، في بلد يتوسط أفقر دول العالم ويعاني نشاط المجموعات المسلحة.

وعقب الإطاحة ببازوم هددت «إكواس» بالتدخل عسكرياً في النيجر، وهو ما ندّدت به نيامي وشددت على أنه إعلان حرب.

تجدر الإشارة إلى أن موسكو أوضحت أن التدخل العسكري لتسوية الأزمة في النيجر قد يؤدي إلى مواجهة طويلة الأمد وزعزعة استقرار الوضع في منطقة الساحل والصحراء.

وحذر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف من تداعيات تدخل «إكواس» في النيجر وتكرار السيناريو الليبي هناك، مشيراً إلى أن مثل هذا التدخل «سيكون مدمراً لعدد كبير من الدول ولآلاف البشر».

وكالات

أنهت تدريبات على جميع أنواع أنظمة الحرب الإلكترونية

طهران: انضمامنا إلى «بريكس» يعزّز التعددية وقوتنا ويضعف الأحادية

ناقش نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون الدبلوماسية الاقتصادية الإيراني مهدي صفري علي هامش قمة «بريكس» في جنوب إفريقيا مع رئيسة مصرف «بريكس» للتنمية الجديد ديلما روسيف عملية انضمام إيران إلى المصرف.

وأوضح صفري أن انضمام إيران إلى «بريكس» سيؤدي إلى تعزيز التعددية وقوة إيران السياسية والاقتصادية والتجارية وإضعاف الأحادية، وأشار إلى بدء مباحثات هادفة لانضمام إيران إلى مصرف التنمية الجديد في عام ٢٠١٧، معلناً استعداد إيران لاستئناف وتسريع هذه المباحثات.

وأكد أن قضايا القارات والممرات التي تربط الشمال بالجنوب والشرق بالغرب عبر إيران مهمة بالنسبة لدول «بريكس»، لأن إيران تلعب دوراً حاسماً في توفير أمن الطاقة عبر الخليج وبحر عمان.

وقال: «لدينا علاقات جيدة للغاية مع الدول الأعضاء في «بريكس»، وفي إطار المجموعة، يمكننا توسيع العلاقات التجارية والاقتصادية مع بعضنا البعض، لأنها ستعمل على تحسين قوتنا للتبادلات التجارية والمالية».

بدورها، هنّأت روسيف بعضوية إيران في «بريكس»، مرحبة بانضمام طهران إلى المصرف «بريكس»، واعتبرت أن مشاركة إيران في هذا المصرف ستعزز القوة والموقع الدولي له.

وخلال القمة قام الجانبان بتعيين مقابليهما لمتابعة عضوية إيران في مصرف «بريكس» للتنمية.

وقد يومين، شدّد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، على أن توسع مجموعة «بريكس» يبين أن «النهج الأحادي في طريقه إلى الزوال»، لافتاً إلى أن انضمام بلاده إلى التكتل سيعزّز معارضة التكتل للهيمنة الأميركية.

من جهته، أكد نائب رئيس مكتب الرئيس الإيراني للشؤون السياسية، محمد جمشيدي، أن العضوية الدائمة في مجموعة الاقتصادات الناشئة العالمية هي حدث تاريخي، ونجاح إستراتيجي للسياسة الخارجية لإيران.

وتنتوع الأسباب، التي من الممكن أن تمثل دافعاً ومُحرّكاً نحو أنخراط الدول في مسارات انضمام شراكة تعاون مع «بريكس»، ليأتي بنك التنمية الجديد، الذي أسسته مجموعة «بريكس» عام ٢٠١٤، في مقدمتها.

وفقد البنك، منذ تأسيسه، بتمويل ما يقرب من ١٠٠ مشروع، قيمتها ٣٤ مليار دولار في قطاعات البنية التحتية الأساسية في دول المجموعة الخمس، ليجتذب هذا التمويل أيضاً، البلدان التي تبحث عن مصادر ائتمانية بديلة، كما عمل ويعمل بمثابة ثقل موازن للمؤسسات المالية، التي يهيمن عليها الغرب، مثل البنك وصندوق النقد الدوليين.

وقبل يومين، اضمّت ٦ دول كأعضاء كاملي العضوية إلى مجموعة «بريكس»، هي الأرجنتين ومصر وإثيوبيا وإيران والسعودية والإمارات.

وتسعى مجموعة «بريكس» المكوّنة من البرازيل، وروسيا، الهند، الصين وجنوب إفريقيا إلى منافسة مجموعة السبع «جي ٧» التي تضم كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، وتُعد هذه ثاني أبرز محاولة للمنافسة منذ تشكيل «بريكس» في العام ٢٠٠٩، وفق وكالة «بلومبرغ» الأميركية.

وفي سياق منفصل، أنهى الجيش الإيراني مناورات الحرب الإلكترونية المشتركة «درع حماة الولاية»، لتقييم مختلف أنواع أنظمة الحرب الإلكترونية الفنية والمتحركة البرية والجوية في منطقة واسعة من وسط البلاد.

وأوضح معاون القائد العام للجيش الإيراني للشؤون التنسيقية، الأدميرال حبيب الله سياري، أن السيناريوهات القتالية وعمليات الحرب الإلكترونية التي تم تنفيذها في هذه المناورات المشتركة والمتخصصة التي أجريت بمشاركة القوات الأربع الإستراتيجية للجيش، تظهر مدى تقدم الجيش الإيراني في مجال الحرب الإلكترونية، وتشير تقديراتنا إلى أن أكثر من ٩٥ بالمئة من البرامج المخططة والمتوقعة لهذه المناورات تم تنفيذها بنجاح.

وانطلقت مناورات الحرب الإلكترونية المشتركة «درع حماة الولاية»، أول من أمس الجمعة، في منطقة واسعة من البلاد بحضور القائد العام للجيش الإيراني، وخلال هذه المناورات، تم تنفيذ عمليات الدعم الإلكتروني للقاعدة الجوية من المقاتلات المأهولة والمسيرة التابعة للقوات الجوية.

كما نُجحت أنظمة الدفاع الإلكتروني الموجودة في المنطقة العامة للمناورات في تنفيذ عمليات الردع المدئ والدفاع الإلكتروني ضد الطائرات المسيرة المعادية الكبيرة والصغيرة.

وحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء، فإن من أهداف هذه المناورات المشتركة تحديد الاتصالات اللاسلكية وتوجيهها ونقل البيانات، وتنفيذ عمليات التدمير الجماعي بواسطة الأجسام الطائرة الصغيرة، وعمليات الحماية الإلكترونية للرادار وتعطيل الرادار الأرضي وخداعه باستخدام مجموعة متنوعة من المنظومات التكتيكية والتخريبية.

كذلك، جرى تنفيذ عمليات الاعتراض الجوي باستخدام مقاتلات القوات الجوية وتنفيذ عمليات التعطيل والخداع العمودي باستخدام المروحيات الهجومية لطيران الجيش.

إضافة إلى ذلك، تم تنفيذ عمليات التشويش والخداع الراداري والحماية الإلكترونية لـ ٨ طائرات مسيرة (أبابيل ٣ و٤ و٥ وكمان ١٢)، وعملت خداع الملاحة بصواريخ كروز بواسطة منصات جوية وبرية ضمن مناورات الحرب الإلكترونية المشتركة «درع حماة الولاية ١٤٠٢».

وتم كذلك إجراء «لعبة الحرب» من قبل خبراء الحرب الإلكترونية في القواعد العملياتية للقوات الزرقاء والبرتقالية في هذه المناورات.

يأتي ذلك غداة الكشف عن بعض الأسلحة الإيرانية الواعدة أثناء الاحتفال بمناسبة يوم الصناعة الدفاعية الإيرانية، ومن بينها القنابل الجوية الموجهة الصغيرة الحجم الجديدة من طراز «رامان» و«رامان ٢» والتي تُوجه إلى الهدف بواسطة الملاحة الفضائية والأنظمة الاستشارية.

وكالات

نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون الدبلوماسية الاقتصادية مهدي صفري خلال لقائه رئيسة بنك التنمية الجديد «بنك بريكس» السيدة ديلما روسيف (عن الانترنت)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠٩٦٣١١٣٧٤٠ – ٠١١٠٣٠٦٥/
فاكس: ٠١١٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٧٧٧٢٦٠ – تلفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٠٥٧
■ حمص – بناء البلدا أبرز مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيود ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١٣٣١٢١٨ – ٠٤١٢٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١٢٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣٢٣٧٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

حزب الله طالب بكف يد أميركا عن لبنان وبيروت رفضت صيغة التمديد المقترحة لـ«يونيفيل»

الأشغال العامة تطلق ورشة تعبيد على الحدود مع فلسطين والاحتلال يستنفر

في وقت أكد فيه وزير الأشغال العامة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية علي حمية مواصلة لبنان العمران على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، أعلن وزير الخارجية عبد الله بو حبيب رفض بلاده صيغة التجديد المقترحة في مجلس الأمن لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل»، لأنها لا تشير إلى ضرورة تنسيق مهام هذه القوة مع الجيش اللبناني، وتقرر نقل ولايتها إلى الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية، وذلك بالتزامن مع مطالبة حزب الله بكف يد أميركا عن لبنان.

وخلال إطلاقه ورشة تزفيت طريق بركة بعقابلين السافلة في تلال كفرشوبا المحررة جنوب لبنان، وسط حماية استثنار من جنود الاحتلال، شدد حماية وفق قناة «المنار» على أن الدولة اللبنانية موجودة حتى آخر شبر من أراضيها، وقال: «سواصل العمران على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة وان تأخذ إذناً من أحد، وبربط الطريق كفرشوبا ببرقعائيا».

وتابع حمية: إن مشهد الاستنفار الإسرائيلي مكرر، ولا يعني شيئاً، وأشار إلى أن أهالي القرى الحدودية بإمكانهم تشبيد المباني بمحيط الطريق، مؤكداً أن «هذا الطريق سيكون خادماً للأهل ومعززاً لصمودهم البطولي في مواجهة العدو الإسرائيلي».

بدوره، قال النائب اللبناني قاسم هاشم: إن خطوة تزفيت الطريق هي بداية لمرحلة جديدة للإنماء المطلوب والذي لا بد أن يكون متلاحماً مع التحرير الذي حصل وبداية التحرير الكامل بعد انسحاب العدو من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، وأكد أن العدو الإسرائيلي مربك من أي تحركات على الحدود مع لبنان.

من جهة ثانية، أعلن بو حبيب رفض لبنان صيغة التجديد المقترحة في مجلس الأمن الدولي لـ«يونيفيل»، لأنها لا تشير إلى ضرورة تنسيق مهام هذه القوة مع الجيش اللبناني، وتقرر نقل ولاية اليونيفيل إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وفق قناة «المنار».

وبعد اطلاعه على مسودة مشروع القرار المطروحة حالياً في مجلس الأمن عبر بو حبيب عن رفض لبنان للصيغة المتداولة لأنها لا تشير إلى ضرورة وأهمية تنسيق القوة الأممية في عملياتها مع الحكومة اللبنانية، ممثلة بالجيش اللبناني، كما تنص اتفاقية عمل «يونيفيل»، لافتاً إلى أن التجديد السنوي لهذه القوة يأتي بطلب من السلطات اللبنانية.

كما شدد على رفض لبنان لإعطاء الشرعية لنقل ولاية «يونيفيل» من الفصل السادس، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ الصادر عام ٢٠٠٦، إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الذي يدعو إلى فرض القرار بالقوة.

إطلاق ورشة تزفيت طريق بركة بعقابلين السافلة في تلال كفرشوبا المحرّرة جنوب لبنان وسط حالة استنفار من جنود الاحتلال الإسرائيلي (عن الانترنت)

أكد حزب الله هاشم صفي الدين إلى كف يد أميركا عن لبنان، مؤكداً مساندة المقاومة لوزير الثقافة في الحفاظ على القيم الدينية والوطنية الراسخة.

وفي كلمة له في مدينة صيدا أورتها «المنار» أكد صفي الدين إصرار المقاومة على مواصلة طريق التحرير وصون الكرامة والمقدسات، وشدد على أنه لا يمكن التمام من ينتكر للمقاومة وانجازاتها في رئاسة الجمهورية.

وكالات

مجدلاني: موقف «بريكس» من القضية الفلسطينية دليل نهاية عصر التفرد الأميركي

اعتبر وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطيني أحمد مجدلاني أن موقف دول مجموعة «بريكس» من القضية الفلسطينية رسالة للولايات المتحدة بأن عصر التفرد قد انتهى.

وفي تصريحات لوكالة «سبوتنيك» الروسية، قال مجدلاني، إن دعوة «بريكس» في بيانها الختامي، بشأن يده مفاوضات حول حل الدولتين: فلسطين وإسرائيل، مهمة في ظل الدول المهمة ذات الوزن الدولي والإقليمي الكبير التي يتشكل منها هذا التجمع.

وأضاف: إن «البيان يمثل رسالة مهمة للولايات المتحدة، مفادها بأن عصر التفرد الأميركي في قيادة النظام السياسي الأحادي الجانب بدأ في الأفول، وأنه ينبغي أن يكون هناك دور لنظام دولي متعدد الأقطاب يرعى معالجة المشكلات والأزمات المتفجرة على المستوى الإقليمي».

ورأى مجدلاني أن «الدعوة رسالة لواشنطن بأنها عجزت وفشلت في التوصل إلى حل سياسي من خلال تفردها بإدارة العملية السياسية واحتكارها، خلال السنوات الـ٣٠ الماضية، التي تقطن إلى أي نتيجة عملية ملموسة بل عمقت الصراع أكثر مما هو عليه، وجعلت أميركا شريكاً للاحتلال الإسرائيلي بدلاً من أن تكون وسيطاً وراعياً نزيهاً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي».

وأوضح أن «فلسطين رحبت بقرار ودعوة «بريكس»، وتأمل في أن تكون أكثر حضوراً وفاعلية عبر رعاية للمفاوضات من هذه الدول، بدلاً من الموقف الأميركي المنحاز للاحتلال الإسرائيلي».

وقال: إن أي موقف دولي جديد تجاه الأزمة يمثل انفراجاً، في ظل غياب الدور الأميركي وتراجعه وحالة الفراغ السياسي الذي تركته واشنطن بعدم السماح لأي من الأطراف الدولية الأخرى بالتدخل في الصراع، وهو ما أطلق يد الاحتلال في الاستيطان والضم وتغيير الواقع الجغرافي وتدمير «حل الدولتين».

وفي البيان الختامي لقمة دول «بريكس» التي انعقدت على مدى ثلاثة أيام في جوهانسبورغ بجنوب إفريقيا دعا قادة دول المجموعة المجتمع الدولي إلى دعم المفاوضات المباشرة التي تؤدي إلى إنشاء دولة فلسطين ذات سيادة.

وأعرب قادة دول «بريكس» عن قلقهم إزاء تدهور الوضع الإنساني في فلسطين، «الناتج عن تصاعد العنف في سياق الاحتلال الإسرائيلي المستمر وتوسيع المستوطنات غير القانونية».

من جهة ثانية، واصل عشرة أسرى فلسطينيين إضراباً مفتوحاً عن الطعام، بينهم ثمانية رفضاً لاعتقالهم الإداري، وضد سياسة التنكيل التي تمارسها «إدارة» سجون الاحتلال بحقهم.

والأسرى المضربون، هم: سلطان خلوف، وكايد النفسوس المضربان عن الطعام منذ (٢٤) يوماً، إضافة إلى المعتقل أسامة دفروق المضرب منذ (٢٠) يوماً، ومحمد تيسير زكارنة، وأنس أحمد كميل، وعبد الرحمن إياد براقة، وزهدي طلال عبيدو يواصلون الإضراب منذ (١٧) يوماً، وسيف الدين ذياب العمارين (٢٢ عاماً) منذ سبعة أيام، وجميعهم يخوضون الإضراب رفضاً لاعتقالهم الإداري.

وكالات

البيانات المالية الموحدة كما في 30 حزيران 2023